العدد 14 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية تموز 2026
No. 14 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences July 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

السيد محمد حسين الطباطبائي ومنهجه التجديدي في تفسير الميزان (دراسة في حياته العلمية والتفسيرية)

صفاء هادي كريم
أ. م. د فاطمة كاظم شمام
جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ الدراسات العليا/ قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية
Safahadi1978@gmail.Com

الملخص:
يتناول هذا البحث حياة العلّامة محمد حسين الطباطبائي ومنهجه التجديدي في تفسير الميزان، بوصفه أحد أبرز علماء الفكر الإسلامي في العصر الحديث. وقد عرض البحث نشأته العلمية ورحلته الدراسية في تبريز والنجف وقم، مع بيان أهم أساتذته وتلامذته ومكانته العلمية. كما تناول دوره في إحياء الدراسات الفلسفية والعقلية داخل الحوزة العلمية، وسعيه إلى الربط بين العقل والنص القرآني. وركّز البحث على تفسير الميزان في تفسير القرآن، مبيّنًا خصائصه العلمية ومنهجه القائم على تفسير القرآن بالقرآن، وتحليله اللغوي والفلسفي والاجتماعي للآيات، إلى جانب موقفه من الروايات والإسرائيليات ورفضه لفكرة تحريف القرآن الكريم. وخلص البحث إلى أنّ الطباطبائي قدّم مشروعًا تفسيريًا متكاملًا أسهم في تطوير الدراسات القرآنية المعاصرة وربطها بالقضايا الفكرية والإنسانية الحديثة.

كلمات مفتاحية: محمد حسين الطباطبائي- تفسير الميزان- تفسير القرآن بالقرآن- الفكر الإسلامي المعاصر

Al Sayyid Muhammad Husayn al-Tabataba'i and His Reformist Methodology in Tafsir al-Mizan (A Study of His Scholarly and Exegetical Life)

Safaa Hadi Kareem
Dr. Fatima Kazem Shamam

Summary:
This research discusses the life of the scholar Muhammad Husayn al-Tabataba'i and his reformative methodology in Al-Mizan fi Tafsir al-Qur'an, as he is regarded as one of the most prominent scholars of modern Islamic thought. The study presents his academic upbringing and educational journey in Tabriz, Najaf, and Qom, while highlighting his most important teachers, students, and scholarly status. It also examines his role in reviving philosophical and rational studies within the Islamic seminary and his effort to establish a connection between reason and the Qur'anic text.The research further focuses on Al-Mizan fi Tafsir al-Qur'an, explaining its scholarly characteristics and its methodology based on interpreting the Qur'an through the Qur'an itself. It also analyzes his linguistic, philosophical, and social interpretation of Qur'anic verses, in addition to his position regarding narrations and Isra'iliyyat, as well as his rejection of the idea of the distortion of the Holy Qur'an. The study concludes that al-Tabataba'i presented an integrated exegetical project that contributed significantly to the development of contemporary Qur'anic studies and their connection to modern intellectual and humanitarian issues.

Keywords: Muhammad Husayn al-Tabataba'I - Al-Mizan Tafsir - Interpreting the Qur'an by the Qur'an - Contemporary Islamic Thought

السيد محمد حسين الطباطبائي ومنهجه التجديدي في تفسير الميزان
(دراسة في حياته العلمية والتفسيرية)

يُعَدّ السيّد محمد حسين الطباطبائي، المعروف بالعلّامة الطباطبائي (1321–1402هـ)، واحداً من أبرز أعلام الفكر الإسلامي في القرن الرابع عشر الهجري، إذ جمع بين التبحّر في التفسير والفلسفة والأصول والعرفان، وأسهم في إحياء الدراسات العقلية داخل الحوزات العلمية، ولاسيما في مدينة قم. وقد ترك تراثاً علميّاً واسعاً، كان في مقدّمته تفسيره الشهير «الميزان في تفسير القرآن»، الذي عُدَّ من أهم التفاسير المعاصرة وأكثرها عمقاً وتجديداً، لما امتاز به من اعتماد منهج تفسير القرآن بالقرآن، وربط النص القرآني بالمعارف اللغوية والحديثية والفقهية والفلسفية.

المطلب الأول: حياة العلّامة السيد محمد حسين الطباطبائي وشخصيته العلمية:

أولاً: سيرته ونشأته:

وُلِد العلّامة السيّد محمّد حسين الطباطبائي قدّس سرّه في التاسع والعشرين من ذي الحجّة سنة (1321هـ/1903م) في منطقة شاد آباد التابعة لمحافظة تبريز في إيران، في أسرة علمية عُرفت بالفضل والاهتمام بالشؤون الدينية والاجتماعية. وينتهي نسبه إلى الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام)، فقد نشأ في بيئة مفعمة بالعلم والورع، غير أنّه فقد والدته وهو في الخامسة من عمره، ثم فقد والده وهو ابن تسع سنوات، فواجه اليتم مبكرًا، لكنّ العناية الإلهيّة رافقته ووجّهته نحو طريق العلم[1]، فعاش مع أخيه محمد حسن ظروف اليُتم منذ طفولته، تلقّى تعليمه الأولي في تبريز، حيث بدأ السيّد دراسته بحفظ القرآن وتعلّم القراءة والكتابة واللغة العربية والفارسية، ثم درس فنون الخط على يد أستاذه الميرزا علي النقي، قبل أن يشرع في دراسة المقدمات والسطوح في الحوزة العلمية بتبريز، ثم ارتحل سنة (1343هـ/1924م) إلى النجف الأشرف ليواصل تحصيله العلمي لمدة عشر سنوات، فدرس الفقه والأصول والفلسفة والعرفان والرياضيات على يد كبار العلماء، منهم: الشيخ النائيني*، والكمباني**، كما لازم السيّد علي القاضي الطباطبائي في الأخلاق والسير والعرفان، وتتلمذ في الفلسفة على يد السيّد حسين البادكوبي***، وخلال سنوات قليلة نال درجة الاجتهاد[2]، وبسبب الظروف الاقتصادية عاد إلى تبريز في عام (1353هـ/ 1934م)، حيث اشتغل بالزراعة مدة من الزمن، مع استمرار التدريس قرابة عشر سنوات، وكتب خلالها عدداً من الرسائل الفلسفية والعرفانية، ومع اشتداد آثار الحرب العالمية الثانية، ولاسيما في أذربيجان، هاجر إلى قم سنة (1365هـ)، لاستئناف دوره العلمي، والتصدّي للتيارات الفكرية المادية التي بدأت تؤثر في بعض الأوساط المثقفة. هناك بدأ دروس الفلسفة والعرفان والأخلاق والرياضيات، حتى غدا أستاذًا مبرزًا في هذه العلوم [3]، في وقت كان تدريس الفلسفة علنًا يُعدّ مغامرة كبيرة بسبب المواقف المتشددة تجاهها داخل الحوزة[4]، وفي سنة (1368ه) شرع بتدريس الأخلاق والعرفان وشرح رسالة السير والسلوك المنسوبة للسيد بحر العلوم.

ثانياً: مكانته العلمية:

احتلّ العلّامة الطباطبائي مكانة رفيعة بين علماء عصره، فقد كان مجتهدًا في الفقه والأصول، ومتفوقًا في الفلسفة والعرفان والعلوم العقلية، بالإضافة إلى براعته الأدبية وموهبته الشعرية بالعربية والفارسية، وبراعته في الخط والشعر.

وقد امتازت دروسه بالهدوء والتنظيم والدقة العلمية، إذ كان يحرص على ترتيب المقدمات الفكرية للوصول إلى نتائج واضحة ومقنعة، مع تجنب التعقيد والتشويش على ذهن الطالب، مما جعل حلقاته الدراسية محط اهتمام طلاب العلم في قم وخارجها.[5]

ثالثاً: صفاته الشخصية:

اتّصف العلّامة الطباطبائي بالتواضع والزهد وكثرة العبادة، وكان شديد الحرص على تنظيم وقته واستثماره في العلم والبحث. كما عُرف ببساطة حياته واعتماده على مورد زراعي ورثه

عن والده. وكان يتعامل مع طلابه بروح أبوية، ولم يكن يحب المبالغة في الألقاب، بل كان يرى أن العلاقة العلمية تقوم على التعاون في طلب الحقيقة والمعرفة.

رابعاً: أساتذته:

تتلمذ الطباطبائي على أيدي كبار العلماء والمراجع، ومن أبرزهم:

- الشيخ محمد حسين النائيني في الفقه والأصول.
- الشيخ محمد حسن الكمباني.
- السيد أبو الحسن الأصفهاني.
- السيد علي القاضي الطباطبائي في الأخلاق والعرفان.
- السيد حسين البادكوبي في الفلسفة والعلوم العقلية.

كما تلقّى إجازة في الرواية من الشيخ عباس القمي والسيّد البروجردي.

خامساً: تلامذته:

خرّج العلّامة الطباطبائي جيلًا من العلماء والمفكرين الذين كان لهم تأثير كبير في الفكر الإسلامي المعاصر، ومن أشهرهم:

- الشهيد مرتضى المطهري: مرتضى مطهّري (1919 – 1979) عالم دين وفيلسوف إسلامي ومفكر وكاتب شيعي إيراني، العضو المؤسس في شورى الثورة الإسلامية في إيران إبان الأيام الأخيرة من سقوط نظام الشاه، ومن المنظرين جمهورية الإسلامية الإيرانية.[6]
- الشهيد السيد محمد حسين البهشتي: السيد محمد بهشتي (24 أكتوبر 1928 – 28 يونيو 1981) هو عالم دين شيعي وسياسي إيراني. يحمل شهاده الدكتوراة في الفلسفة من جامعة طهران. كان من مؤسسي الحزب الجمهوري الإسلامي وكان رئيس السلطة القضائية ورئيس مجلس الثورة الإسلامية ومجلس الخبراء وهو كان ثاني أقوى الشخصيات في الثورة بعد آية الله الخميني آنذاك. كان يتقن الإنكليزية والألمانية والعربية وله الدور الكبير في إعداد الدستور الإيراني.[7]
- السيد موسى الصدر: موسى صدر الدين الصدر (4 يونيو 1928 – اختفى في 31 أغسطس 1978) هو رجل دين وزعيم سياسي لبناني وهو مؤسس حركة أمل في لبنان.
- آية الله الجوادي الآملي: آية الله الشيخ عبد الله الجوادي الآملي (بالفارسية: عبدالله جوادی آملی) (1932م) فيلسوف، مفسر وعالم دين إسلامي ومرجع شيعي، مؤسس مؤسسة الإسراء للبحوث في مدينة قم الإيرانية، وأحد أبرز علماء الدين الإيرانيين وهو من تلامذة المفسر والفيلسوف الإسلامي الكبير محمد حسين الطباطبائي وهو من أشهر المفسرين والفلاسفة الشيعة في الوقت الراهن.
- آية الله مكارم الشيرازي: ناصر بن محمد كريم بن محمد باقر مكارم الشيرازي (1342 هـ شيراز – الآن) هو مرجع شيعي إيراني معاصر. كان له دور فعّال في الثورة الإسلامية الإيرانية، فتعرض للنفي إلى عدد من المدن النائية، وكذلك يعد اليوم من أبرز القيادات الدينية في إيران [8]. وغيرهم من الأعلام.[9]

سادساً: منهجه في التجديد العلمي:

يُعدّ الطباطبائي من أبرز المجددين في الفكر الإسلامي المعاصر، إذ عمل على إعادة إحياء الدراسات الفلسفية والعقلية داخل الحوزة العلمية، معتمدًا منهجًا يجمع بين العقل والنص، ويرى أن الدين الإسلامي لا يتعارض مع البرهان العقلي الصحيح.

وقد اعتمد في تدريسه للفلسفة على كتاب الأسفار الأربعة للفيلسوف صدر الدين الشيرازي، وسعى إلى تقديم الفلسفة الإسلامية بلغة علمية معاصرة. وقد واجه في بداية الأمر اعتراضات

من بعض التيارات الحوزوية، حتى إن بعض الطلبة حُرموا من الرواتب بسبب حضورهم دروسه، لكن المرجع حسين البروجردي* رفع ذلك المنع لاحقًا.

كما ركّز الطباطبائي على بيان العلاقة الوثيقة بين القرآن والعقل، وعدّ القرآن الكريم المصدر الأساس لبناء الفكر الإسلامي، ولذلك اتجه إلى تقديم تفسير عقلي تحليلي يربط الآيات بالقضايا الفكرية والاجتماعية والإنسانية المعاصرة.[10]

وقد ظهرت معالم مشروعه التجديدي بوضوح في مؤلفاته الفلسفية، مثل: أصول الفلسفة، وبداية الحكمة، ونهاية الحكمة، وهي كتب أصبحت من المقررات الأساسية في الدراسات الفلسفية بالحوزات العلمية.[11]

سابعاً: أهم مؤلفاته: ترك العلّامة الطباطبائي عددًا كبيرًا من المؤلفات العلمية، من أهمها:

- الميزان في تفسير القرآن (20 مجلدًا): بدأ الطباطبائي بإلقاء محاضرات على طلابه في جامعة قم الدينية في إيران، ثم الحّ عليه طلابه أن يجمع تلكم المحاضرات لتكون تفسيراً مفيداً، وسفراً نافعاً، فاستجاب لطلبهم حتى صدر الجزء الأول في العام (1375ه/ 1956م)، وتوالت الأجزاء الأخرى في الصدور حتى اكتمل في عشرين مجلداً، وقد فرغ الطباطبائي من كتابة الجزء الأخير منه في الثالث والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة 1392 هجري. وهو من منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة.
- بداية الحكمة.
- نهاية الحكمة. وهو منشور من مؤسسة المعارف الإسلامية.
- أصول الفلسفة: نقله للعربية جعفر السبحاني.
- الشيعة في الإسلام.
- القرآن في الإسلام.

وقد عكست هذه المؤلفات اهتمامه بربط الفكر الإسلامي بالقضايا العقلية والفلسفية الحديثة.

ثامناً: وفاته: توفي العلّامة السيّد محمد حسين الطباطبائي في 28 محرم سنة (1402هـ/1981م) بعد عمر ناهز الثمانين عامًا قضى حياة حافلة بالعطاء العلمي والفكري، ودُفن في مدينة قم قرب مرقد السيدة فاطمة المعصومة، وبقيت آثاره العلمية حيّةً في الحوزات والجامعات الإسلامية.

المطلب الثاني: تفسير الميزان: يُعَدّ كتاب الميزان في تفسير القرآن من أهم التفاسير الإسلامية الحديثة وأكثرها شمولًا وعمقًا، إذ جمع فيه العلّامة الطباطبائي بين التفسير الترتيبي والتحليل الموضوعي، واعتمد بصورة أساسية على منهج تفسير القرآن بالقرآن، وهو المنهج الذي يقوم على تفسير الآيات من خلال ربطها بالآيات الأخرى ذات الصلة.

وقد امتاز التفسير بالدقة اللغوية والبيانية، والعناية بالسياق القرآني، إلى جانب مناقشة آراء المفسرين ونقدها نقدًا علميًا هادئًا، ثم ترجيح الرأي الذي يراه أقرب إلى ظاهر القرآن وروحه العامة.

كما اشتمل الميزان على بحوث مستقلة في الفلسفة والكلام والاجتماع والتاريخ، الأمر الذي جعله يتجاوز حدود التفسير التقليدي إلى مشروع فكري متكامل. وكان الطباطبائي حريصًا على تنقية التفسير من الإسرائيليات والروايات غير المعتبرة، مع الاستفادة من الروايات الواردة عن النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل البيت (عليهم السلام) ضمن إطار نقدي وتحقيقي. وقد أُلحق بالتفسير دليل موضوعي مفهرس صدر في المجلد.[12]

وقد تُرجم تفسير الميزان إلى عدد من اللغات، منها الفارسية والأردية والإنكليزية، وطُبع مرات عديدة في إيران ولبنان وباكستان، مما أسهم في انتشاره الواسع داخل الأوساط العلمية والثقافية.

وأصلُ الكِتابِ عِبارةٌ عن مُحاضَراتٍ ألقاها المُؤَلِّفُ على طَلَبةِ العُلومِ الدِّينيَّةِ في مَدينةِ قُمٍّ بإيرانَ، ثُمَّ ألحَّ عليه طُلَّابُه أن يجمَعَ تلك المُحاضَراتِ لتَكونَ تفسيرًا، فاستَجابَ لطَلَبِهم حتَّى

صَدَرَ الجُزءُ الأوَّلُ من الميزانِ عامَ (1375ه)، وتَوالتِ الأجزاءُ الأُخرى في الصُّدورِ حتَّى اكتَمَل في عِشرينَ مجلَّدًا.[13]

والطَّباطَبائيُّ يعتَمِدُ كثيرًا على تَفسيرِ القُمِّيِّ* والعَيَّاشيِّ** وغَيرِهما من تفاسيرِ الشّيعةِ؛ فقد ذَكرَ القُمِّيُّ في تَفسيرِه أكثَرَ مِن (500) مَرَّةٍ، وذَكَرَ العَيَّاشيُّ نَحوَ (400) مَرَّةٍ تَقريبًا، ونَقَل مِن كِتابِ الكافي للكُلينيِّ نَحوَ (500) مَرَّةٍ، ونَقل مِن تَفسيرِ البُرهانِ للبَحرانيِّ أكثَرَ مِن (80) مَرَّةً.

والطَّباطَبائيُّ يُكثِرُ في تَفسيرِه من ذِكرِ الرِّواياتِ الضعيفة ويذكُرُ أيضًا بَعضَ الرِّواياتِ المَشهورةِ عنِ الصَّحابةِ والتَّابِعينَ، لكِنَّه لا يعتَمِدُ عليها؛ فقد قال في مُقدِّمةِ تَفسيرِه: «نوردُ ما تَيسَّرَ لنا إيرادُه مِنَ الرِّواياتِ المَنقولةِ عنِ النَّبيِّ (صلَّى اللهُ عليه وآلِه وسَلَّمَ) وأئِمَّةِ أهلِ البَيتِ (عليهم السَّلامُ) مِن طُرُقِ العامَّةِ والخاصَّةِ، وأمَّا الرِّواياتُ الواردةُ عن مُفسِّري الصَّحابةِ والتَّابِعينَ فإنَّها على ما فيها مِنَ الخَلطِ والتَّناقُضِ لا حُجَّةَ فيها على مُسلِمٍ!»[14]

وللإنصافِ فإنَّ الطَّباطَبائيَّ رَدَّ القَولَ بتَحريفِ القُرآنِ، ومِمَّا قالَ في ذلك: «العَجَبُ مِن هؤلاء المُحتَجِّينَ بروايةٍ مَنسوبةٍ إلى الصَّحابةِ أو إلى أئِمَّةِ أهلِ البَيتِ عليهمُ السَّلامُ على تَحريفِ كِتابِ اللهِ سُبحانَه وإبطالِ حُجِّيَّتِه! وبِبُطلانِ حُجَّةِ القُرآنِ تَذهَبُ النُّبوَّةُ سُدًى والمَعارِفُ الدِّينيَّةُ لغًا لا أثَرَ لها، وماذا يُغني قَولُنا: إنَّ رَجُلًا في تاريخ كذا ادَّعى النُّبوَّةَ وأتى بالقُرآنِ مُعجِزةً، أمَّا هو فقد ماتَ، وأمَّا قُرآنُه فقد حُرِّف، ولم يبقَ بأيدينا مِمَّا يُؤيِّدُ أمرَه إلَّا أنَّ المُؤمِنينَ به أجمَعوا على صِدقِه في دَعواه، وأنَّ القُرآنَ الذي جاءَ به كان مُعجِزًا دالًّا على نُبوَّتِه، والإجماعُ حُجَّةٌ؛ لأنَّ النَّبيَّ المَذكورَ اعتَبَرَ حُجِّيَّتَه، أو لأنَّه يكشِفُ مَثَلًا عن قَولِ أئِمَّةِ أهلِ بَيتِه؟».[15]

ويُنظر إلى الميزان بوصفه أحد أهم التفاسير الشيعية في العصر الحديث بعد تفسير مجمع البيان لـ الفضل بن الحسن الطبرسي، كما يُعدّ من أبرز المشاريع التفسيرية التي سعت إلى الجمع بين أصالة التراث الإسلامي ومتطلبات الفكر المعاصر.[16]

الخاتمة:

يُعدّ العلّامة محمد حسين الطباطبائي من أبرز علماء الفكر الإسلامي المعاصر، لما قدّمه من جهود علمية متميزة في التفسير والفلسفة والعلوم العقلية. وقد شكّل تفسير الميزان في تفسير القرآن مشروعًا تجديديًا مهمًا اعتمد منهج تفسير القرآن بالقرآن، وربط بين النص القرآني والعقل والقضايا الفكرية المعاصرة. كما أسهم الطباطبائي في إحياء الدراسات الفلسفية داخل الحوزة العلمية، وترك أثرًا علميًا واسعًا من خلال مؤلفاته وتلامذته، مما جعل فكره حاضرًا بقوة في الدراسات الإسلامية الحديثة.

النتائج:

١- تبيّن أن العلّامة محمد حسين الطباطبائي يُعدّ من أبرز المجددين في الفكر الإسلامي والتفسير في القرن الرابع عشر الهجري.

٢- أثبت البحث أن منهج تفسير القرآن بالقرآن الذي اعتمده في الميزان أسهم في تقديم فهم مترابط وعميق للآيات القرآنية.

٣- أظهر البحث أن الطباطبائي جمع بين العلوم النقلية والعقلية، مما منح تفسيره طابعًا فكريًا وفلسفيًا متميزًا.

٤- كشف البحث عن الدور الكبير الذي أدّاه الطباطبائي في إحياء الدراسات الفلسفية والعقلية داخل الحوزة العلمية في قم.

٥- تبيّن أن تفسير الميزان لم يقتصر على الجوانب التفسيرية، بل تناول قضايا اجتماعية وفكرية وعقدية معاصرة.

٦- أوضح البحث موقف الطباطبائي الرافض لفكرة تحريف القرآن الكريم، وتأكيده على حفظ القرآن وصيانته.

٧- أثبتت الدراسة أن الطباطبائي كان صاحب تأثير علمي واسع من خلال تلامذته ومؤلفاته التي ما تزال تُدرّس في الحوزات والجامعات الإسلامية.

٨- توصّل البحث إلى أن مشروع الطباطبائي التفسيري أسهم في بناء رؤية إسلامية تجمع بين العقل والوحي وتواكب تحديات العصر الحديث.

---

(1) مناهج التفسير واتجاهاته دراسة مقارنة في مناهج تفسير القرآن الكريم، الرضائي: 49.

* محمد حسين الغروي النائيني (بالفارسية: محمد حسين غروى نائينى)، (1860 م) هو الميرزا محمّد حسين بن الشيخ عبد الرحيم الغروي النائيني مرجع ديني شيعي إيراني، من مؤيدي الحركة المشروطة في إيران. ينظر: قادة الفكر الديني والسياسي في النجف، محمد حسين علي الصغير.

** محمّد حسين بن محمّد حسن الغَرَوي الأصفهاني المشهور أيضًا بـالكُمباني ومُعين التّجار (26 ديسمبر 1878 – 13 ديسمبر 1942) (2 محرم 1297 – 5 ذو الحجة 1361) فقيه شيعي وشاعر إيراني – عراقي. ولد في الكاظمية. عرّف بفقيه الفلاسفة. له الاجتهاد والتقليد والأصول على النهج الحديث والوسيلة ونهاية الدراية وديوان شعر بالفارسية والعربية. ينظر: معجم الشعراء منذ بدء عصر النهضة، إميل يعقوب، دار صادر، بيروت، ط1، 2009: 993/3.

*** السيد حسين بن رضا الحسيني اللاهيجي البادكوبي، أحد علماء الشيعة في القرن الرابع عشر الهجري وأحد المدرّسين لعلم الكلام والفلسفة والعرفان. ولد في العام 1293هـ في قرية خود دلان من قرى بادكوبة، وتوفي في (28 شوال) من العام (1358هـ) في النجف الاشرف.

(2) التفسير والمفسرون، د. محمد حسين الذهبي، دار الحديث للطباعة والنشر، القاهرة، 1433هـ-2012م،37/1 وما بعدها.

(3) العلامة الطباطبائي لمحات من سيرته الذاتية ومنهجه العلمي، السيد كمال الحيدري: 174.

(4) مناهج التفسير واتجاهاته دراسة مقارنة في مناهج تفسير القرآن الكريم، الرضائي: 49.

(5) ينظر: أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين: 255/9.

(6) ينظر: الشهيد المطهري في سطور: https://motahari.ir/ar/%D8%A7%

(7) ينظر: سيرة وحياة الشهيد بهشتي، مجموعة من العلماء (1420هـ/ 1999م)، بيروت: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع: 35.

(8) ينظر: معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م، كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ط، ٢٠٠٣: 331/6.

(9) العلامة الطباطبائي لمحات من سيرته الذاتية ومنهجه العلمي: 174.

* اَلسَّيِّدُ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ اَلْبُرُوجِرْدِيُّ اَلطَّبَاطَبَائِيُّ (23 مارس 1875م – 30 مارس 1961م) (صَفَر 1292هـ - 13 شَوَّال 1380هـ) (بالفارسية: سيد حسين بروجردى)، الشهير بـآلْإِمَامِ اَلْبُرُوجِرْدِيُّ. عالِمُ دِينٍ، وفقيهٌ، ومرجعٌ شيعيٌّ إيرانيّ، وُلِد في صَفَر 1292 هـ بمدينة بُرُوجِرْد في إيران. دواني، علي. مفاخر الإسلام، ناشر: مؤسسة الإمام الرضا الثقافية، طهران- المجلد 12: 69 – 95.

(10) ينظر: سيرة العلامة الطباطبائي، بقلم كبار العلماء والأعلام: 29.

(11) دراسات في مناهج التفسير، إعداد مركز نون للتأليف والترجمة، جمعية المعارف الاسلامية الثقافية، بيروت، ط1، 2012م: 154.

(12) الميزان في تفسير القرآن: 1/ 14.

(13) يُنظر: المفسرون حياتهم ومنهجهم، إيازي: ٣ /1223.

* الشيخ علي بن إبراهيم بن هاشم القمي (القرن الثالث الهجري – 329هـ). هو راوٍ وفقيه ومُفسّر شيعي. ويُعدّ من أشهر رواة الشيعة وأبرزهم، وقد رُويت عنه العديد من الروايات في مجموعات روائية شيعية كبيرة، حيث بلغ عدد الروايات التي رواها عن والده إبراهيم بن هاشم فقط سبعة آلاف وثمانية وستين رواية. وقد روى الْكليني أكثر من سبعة آلاف رواية عن أستاذه القُمّي في كتابه الكافي. ينظر: مُعجم المُفسِّرين من صدر الإسلام وحتَّى العصر الحاضر، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، ط3، د. ن: ٣٤٩/1.

** الشيخ أبو النصر أو أبو النضر محمد بن مسعود العياشي السمرقندي. هو رجل دين وفقيه ومُفسّر شيعي ومن رواة الأحاديث. قيل إنه من أهل سمرقند غير أنه تميمي الأصل. ويُحكى في الكتب والمصادر الشيعية التي ترجمت له أنه كان سني المذهب ثم تشيَّع بعد ذلك. مُعجم المُفسِّرين من صدر الإسلام وحتَّى العصر الحاضر، عادل نويهض: ٣٣٦/2.

(14) الميزان في تفسير القرآن: 11/1.

(15) المصدر نفسه: ١٢/ ١١٤.

(16) ينظر: المفسرون حياتهم ومنهجهم، محمد علي إيازي: 1220/3. ويُنظر: التفسير والمفسرون، الذهبي: 1025/2.

المصادر والمراجع:

١- أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين (ت1371ه)، تحقيق وتخريج: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، لبنان، د. ط، د. ن.

٢- التفسير والمفسرون، د. محمد حسين الذهبي (ت1397ه)، دار الحديث للطباعة والنشر،

القاهرة، د. ط، 1433هـ -2012م.
٣- دراسات في مناهج التفسير، إعداد مركز نون للتأليف والترجمة، جمعية المعارف الاسلامية الثقافية، بيروت، ط1، 2012م.
٤- سيرة العلامة الطباطبائي، بقلم كبار العلماء والأعلام.
٥- سيرة وحياة الشهيد بهشتي، مجموعة من العلماء، دار الهادي، بيروت، لبنان، ط1، 1420هـ - 1999م.
٦- الشهيد المطهري في سطور: https://motahari.ir/ar/%D8%A7%
٧- العلامة الطباطبائي لمحات من سيرته الذاتية ومنهجه العلمي، السيد كمال الحيدري.
٨- قادة الفكر الديني والسياسي في النجف، محمد حسين علي الصغير، مؤسسة البلاغ، بيروت، لبنان، ط3، 1430ه-2009م.
٩- معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م، كامل سلمان الجبوري، بيروت: دار الكتب العلمية، د. ط، ٢٠٠٣.
١٠- معجم الشعراء منذ بدء عصر النهضة، إميل يعقوب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 2009.
١١- مُعجم المُفسِّرين من صدر الإسلام وحتَّى العصر الحاضر، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، ط3، 1409ه - 1988م.
١٢- مفاخر الإسلام، علي دواني، ناشر: مؤسسة الإمام الرضا الثقافية، طهران، د. ط، 1363ه ق.
١٣- المفسرون حياتهم ومنهجهم، محمد علي إيازي، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، طهران، ط1، 1414ق.
١٤- مناهج التفسير واتجاهاته دراسة مقارنة في مناهج تفسير القرآن الكريم، محمد علي الرضائي الأصفهاني، تعريب: قاسم البيضائي، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، بيروت، ط3، 2011م.
١٥- الميزان في تفسير القرآن، السيد محمد حسين الطباطبائي (ت1402ه)، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة، د. ط، د. ن.